

قرى الضيف

وقوله .

(بقائي شاء ليس هم ارتحالا ... وحسن الصبر زمو لا الرحالا) - من الوافر - .

قال صاحب ومن افتتاحاته العجيبة قوله لسيف الدولة في التسلية عند المصيبة .

(لا يحزن اـ الأمير فإنني ... لأخذ من حالاته بنصيب) - من الطويل - .

قال صاحب لا أدري لم لا يحزن سيف الدولة إذا أخذ المتنبي بنصيب من القلق .

2 - ومنها إتباع الفقرة الغراء بالكلمة العوراء .

والإفصاح بذلك في شعره عن كثرة التفاوت وقلة التناسب وتنافر الأطراف وتخالف الأبيات وما

أكثر ما يحوم حول هذه الطريقة ويعود لهذه العادة السيئة ويجمع بين البديع النادر

والضعيف الساقط .

فبينا هو يصوغ أفخر حلي وينظم أحسن عقد وينسج أنفـس وشي ويختال في حديقة ورد إذا به

وقد رمى بالبيت والبيتين في إبعاد الاستعارة أو تعويم اللفظ أو تعقيد المعنى إلى

المبالغة في التكلف والزيادة في التعمق والخروج إلى الإفراط والإحالة والسفسفة والركاكة

والتبرد والتوحش باستعمال الكلمات الشاذة فمحا تلك المحاسن وكدر صفاءها وأعقب حلاوتها

مرارة لا مساغ لها واستهدف لسهام العائبين وتحكك بألسنة الطاعنين فمن متمثل بقول الشاعر

.

(أنت العروس لها جمال رائع ... لكنها في كل يوم تصرع) - من الكامل